خطبة الجمعة

خطبة الجمعة بعنوان: العمل رسالة حياة - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله يقضي اكثر الناس اليوم ساعات طويلة في الوظيفة يخرجون من الصباح الباكر ولا يعودون الى بيوتهم الا في المساء - 00:00:28

يا ترى هل هذه الساعات ستكون غدا في ميزان حسناتك او انها ستكون في ميزان سيئاتك. او انك ستخسرها لا لك ولا عليك فتضيع ساعات طويلة من عمرك. ثم انك مؤتمن - 00:01:06

في وظيفتك مسؤول غدا بين يدي ربك هل هل اديت امانتك عباد الله والله ان الامر خطير. ومن ورائنا يوم عبوس قنطرير يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:01:38

عباد الله اذا اردت ان يصلح الله لك دنياك واخرتك وان ينفع الله تعالى بك اهلك والناس ومجتمعك فاصلح نيتك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. ما اجمل - 00:02:08

ان تخرج الى وظيفتك وانت تحمل في قلبك نيات طيبة تريد ان تعف نفسك واهلك ووالديك مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فرأى الصحابة رضي الله عنهم من نشاطه وجلده فقالوا يا رسول الله - 00:02:44

لو كان هذا في سبيل الله بدل ان يتعب في تجارته او دنياه ما اجمل ان يتعب في سبيل الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرج يسعى على ولده صغارا لكان في سبيل الله. ولو خرج يسعى على ابوين - 00:03:17

كبيرين لكان في سبيل الله. ولو خرج يسعى على نفسه يعفها لكان في سبيل ولو خرج يسعى رياء ومفاخرة لكان في سبيل الشيطان تريد ان تنفع الناس بوظيفتك بتعليم او علاج او تيسير حاجة - 00:03:46

او تفريج هم فلا تخلو وظائف الدنيا من نفع الناس. واحب الناس الى الله انفعهم للناس بل قال النبي صلى الله عليه وسلم مشيرا الى ان العمل في هذه الدنيا - 00:04:20

رسالة عظيمة لا يتركها المسلم في اي لحظة قال صلى الله عليه وسلم لو قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فلو استطاع ان يغرسها قبل ان تقوم لكان خيرا اريد ان ترد شيئا من الجميل لوطنك. فتؤدي الامانة في وظيفتك. تريد ان - 00:04:40

تخلق بالاخلاق الحسنة مع زملاء عملك ومع المتعاملين الوظيفة ارض واسعة للاخلاق الحسنة واثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حسن الخلق ولا تدري ربما كنت سببا في هداية بعض الكفار او العصاة عندما يرون - 00:05:15

حسن اخلاقك وجمال تعاملك وفي المقابل غلبت الغفلة على قلوب بعض الناس. فلا يعرفون من الوظيفة. الا المصالح الشخصية والمطامع الدنيوية. يخرج الى وظيفته. يريد ان تنافس في الدنيا وترقياتها واموالها. فتراهم يتحاسدون ويتباغضون - 00:05:50

ويتدابرون يكيد بعضهم لبعض. فيغشون ويظلمون ثم لا يسعدون يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. ومن كانت الاخرة - 00:06:30

همه جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة نسأل الله تعالى ان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان يصلح

لنا دنيانا التي فيها معاشنا. وان يجعل الحياة الدنيا زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اقول قولي هذا - 00:07:00
واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله تذكروا دائما ان الله تعالى انما خلقنا - 00:07:30
وجعلنا في هذه الارض لنعمرها بعبادة الله جل وعلا. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعبدون والله ما خلقنا في الارض لنبنيها ونزينها ونتمتع فيها وما هذه الوظائف الدنيوية؟ الا لينفع الناس بعضهم بعضا - 00:07:59
يستعينون بها على عبادة ربهم جل جلاله. يقول الله تعالى نحن قسمنا معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. فجعل هذا غنيا وهذا فقيرا وهذا عالما وهذا جاهلا وهذا تاجرا. وهذا مزارعا وهذا صانعا وهذا موظفا - 00:08:29
وهذا مهندسا وهذا طبيبا. لماذا؟ قال ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اسخر بعضهم بعضا في حاجته. فتدور بذلك عجلة الحياة. وبذلك يستعينون على طاعة الله. ولهذا تأمل كيف ختم الله تعالى هذه الاية بقوله - 00:08:59
قال ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون فالسعيد الموفق في هذه الدنيا. من جعل دنياه مزرعة لاخرته. واستعان بها على تحصيل رحمة ربه جل وعلا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة - 00:09:31
صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين - 00:10:01
واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد. حفظه الله وسائر حكام الامارات. بما تحب وترضى - 00:10:21
اللهم ادم عليه موفور الصحة والعافية. يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار ما قرب اليها من قول او عمل. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:10:41
ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. وعن المسلمين اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:11:01